

١

كانت مشكلته الثانية أنه يدعو الناس إلى إله واحد ، ويقول لهم ، إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد .  
وكان يتلو عليهم ما ينزل عليه به الوحي من آيات تقرر الوجدانية وترفض التعدد والشرك .

كان يتلو عليهم الآيات القرآنية التالية ، وأمثالها : —  
« قل : هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد » .

« هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم .  
هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون .  
هو الله الخالق البارئ المصور ، له الأسماء الحسنى ، يسبح له ما السموات والأرض ، وهو العزيز الحكيم » .  
« وجعلوا لله شركاء الجن ، وخلقهم ، وخرقوا له بين وبنات بغير علم — سبحانه وتعالى عما يصفون . بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبه ، وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم .  
ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو ، خالق كل شيء فاعبدوه ، وهو على كل شيء وكيل .

لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ، وهو اللطيف الخبير » .  
إن هذا هو القمص الحق ، وما من إله إلا الله ، وإن الله لهو العزيز الحكيم » .